جمع تكسير اذ تصوير للمنفي وهو قوله لم يكن لا للمنفي
وهو يكن والا لقال بان كان جمع سلامة اذ جاز
حذف التا واثباتها هذا لا يظهر الا بالنسبة لجمع التكسير
بقسميه فقط ولا يظهر بالنسبة لجمع المونث السالم
لوجوب الحاق التا به وعدم جواز حذفها منه على
مذهب البصريين كما وجب في مقابله وهو جمع المذكر
السالم تجريده منلوكان على الشذ ان يجري كلام المص
على هذا المذهب او على مذهب الكوفيين القايلين
بلزومها فيه كغيره من بقية الجموع لانهم يلزمون
التانيث في جميعها والحاق التا بها كما تقدم توضيحه
وما ذكره من جواز الحذف والاثبات بالنسبة للجمع
المذكر لم يقل به احد من المذهبين وكون هذا مذهبا
له مختصا به يبعد بظاهر وتقدم جميع ذلك اي
بتعين التانيث فيه عند البصريين ولزوم التا فيه
وفي غيره من الجموع الثلاثة عند الكوفيين ولا يرد
على البصريين قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
ولا يحل لك النسا من بعد لان التذكير
معناه الحزن لان التذكير في ذلك سببه الفصل بالمفعول
وهو الكاف اولان الاصل النسا المومنات والنسا
اسم جمع والبنات لم يسلم فيه لفظ الواحد اذ الاصل
بنو فحذفت لامه وزيد عليها الف وتا قال الشاطبي

ومحل

ومحل الخلاف في المصحح من الجمعين اما ما كسر منهما
وغير كبنين وبنات فيجوز فيه الوجهان اتفاقا ٢٩٧
اي الناصح جمع التكسير اي بقسميه سوا كان
لمذكر او مونث كالنا مع الظاهر المجازي الخ اي
كالنا مع المفرد الظاهر المجازي الخ وقيد بالظاهر احترازا
من المضمر فيجب الحاق التا بفعله كما تقدم ولا يجوز
اثباتها وحذفها منه ومثله في ذكر الفاعل الحقيقي
التانيث الخارج بقوله المجازي فيجب الحاق التا بفعله
كلبنة تشبيه في مطلق الجواز وان كان الاثبات
في الاول من الجمعين ارجح كما تقدم واللبنة الطوبة
من الطين الغير المحرق بالنار وان كان متعدد الخ
غاية اي سوا كان مذكرا او مونثا حقيقي التانيث او
مجازيه وانما جاز ذلك اي المذكور من الاثبات
والحذف وقوله لان فاعلها اي فاعل نعم الخ وهذا علة
لقوله وانما جاز الخ وقوله مقصود به استغراق الجنس
اي فال في الفتاة جنسية حتى واذا كانت كذلك فهي في
معنى الجمع لان المقصود منها متعدد وحينئذ فالمراد جعلها
جنسية كما تقدم وقوله فعومل اي نعم معاملة جمع التكسير
في جواز اثبات التا فيه وحذفها منه وقوله لشبهه به
علة لقوله فعومل الخ والضمير في به عايد على الجمع المذكور
اي لشبه نعم بالجمع المذكور وقوله في ان المقصود الخ بيان

Copyright © King Saud University